

موريتانيا-افتتاح-مطار-أم-التونسي-استعدادا-للقمة-العربية



فتتحت السلطات الموريتانية، اليوم الخميس، المطار الدولي الجديد للعاصمة الذي تم الإسراع للانتهاء من أشغاله ليكون جاهزا لاستقبال ضيوف موريتانيا خلال القمة العربية التي ستعقد في نواكشوط لأول مرة الشهر المقبل.

وستكون طائرة تابعة للخطوط الموريتانية أول طائرة تحط على مدرج مطار "أم التونسي" في رحلتها الاعتيادية القادمة من إسبانيا، فيما ستكون طائرة موريتانية أخرى آخر طائرة تغلق من مطار "نواكشوط" الدولي الذي قررت الحكومة تحويله إلى سوق تجاري كبير وحي سكني راق.

ويأتي تدشين الرحلات الجوية رسميا بالمطار الدولي الجديد "أم التونسي" شهرا قبل موعد انعقاد القمة العربية المرتقبة بالعاصمة نواكشوط.

وكانت تسمية المطار بـ"أم التونسي" قد أثارت جدلا واسعا في الشارع الموريتاني بين مؤيد ومعارض، حيث اعتبر بعض الكتاب والمؤرخين أن اختيار اسم "أم التونسي" وهي معركة دارت بين الموريتانيين والاستعمار الفرنسي، غير موفق، لأنها ترمز لانقسام الموريتانيين، بسبب أن المعركة دارت بين موريتانيين متحالفين مع المستعمر وآخرين مناوئين له.

من جانبها، تبنت هيئة تحمل اسم الرئيس المؤسس لموريتانيا، المختار ولد داداه، هذا الرأي، ودعت إلى تسمية المطار الجديد للعاصمة الموريتانية على اسم ولد داداه، مثل أغلب الدول الإفريقية التي تحمل مطاراتها أسماء رؤسائها المؤسسين. غير أن هذا الرأي أدى إلى وقف الدعم المادي الذي كانت الدولة تقدمه للهيئة.

في المقابل، اعتبرت بعض الهيئات المعنية بالمقاومة الوطنية أن التشكيك في معركة "أم التونسي" "تحريف وتلاعب مقصود لحقائق التاريخ"، مؤكدة أن معركة أم التونسي وقعت بين المقاومة الموريتانية وكتيبة الاحتلال الفرنسي. كذلك رأت أن تسمية مطار نواكشوط الجديد بمطار أم التونسي يمثل تكريما لأبطال المقاومة.

ويضم المطار الجديد العديد من المباني، منها مبنى الركاب الرئيسي المشيد على مساحة 18 ألف متر مربع، وتبلغ القدرة الاستيعابية للمطار أكثر من مليوني مسافر سنويا، كما تصل مساحة المبنى الرئيسي للمطار 18 ألف متر مربع ويضم مدرجين.

ويضم المطار جناحا للمسافرين وجناحا للشحن ومواقف للطائرات وصالات شرف رئاسية وأخرى للوزراء ومواقف لطائرات الشحن، ومقرا للصيانة بمساحة 4800 متر مربع وبرج مراقبة بارتفاع 38 مترا وست منصات ربط بالطائرات.